

## المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة

د. محمد عمر الغزال\*

المقدمة:

تؤكد الدراسات في مجال جودة التعليم العالي أهمية دور الجامعات في بناء الفرد من خلال التفاعل الإيجابي والتميز بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب مع البيئة التعليمية بمختلف صورها وأساليبها، وكذلك من خلال تبادل المعارف والمشاركة في تنوع أساليب التعليم الجامعي، والعمل على تنمية المهارات التعليمية وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطالب الجامعي، والراغب في مواصلة التحصيل العلمي بأساليب وتقنيات تواكب مستحدثات العصر وحاجاته، حتى لا يكونوا خريجين غرباء في سوق العمل. (الجفيري، 2002: 19).

والباحث في شؤون جودة التعليم العالي يتضح له أن الجامعة هي القاطرة الحقيقية التي تثبت المعرفة وتوظفها في شتى المجالات، فلا جامعة بدون أستاذ حيث هو موصل المعلومات الأول لطلابه، والمؤثر في شخصياتهم وفي بنائهم العلمي، كما أن الجامعات التي تتبنى برامج الجودة ينبغي أن يكون شعارها الطالب أولاً باعتباره زبوناً تقدم له الخدمة وكلما كانت الخدمة جيدة ومُرضية له كانت الجامعة ناجحة في أدائها التعليمي (راشد، 2001: 36).

ولتحقيق خدمة تعليمية جيدة ينبغي أن يكون الاهتمام والتركيز على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي لما له من دور فعّال في إعداد وتشكيل أجيال المستقبل، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا ينجح بعض الأساتذة الجامعيين في أداء عملهم، بينما يخفق البعض الآخر؟ ربما تكون الإجابة في الفرق الكبير بين أداء أستاذ وأستاذ آخر

\* كلية الآداب - جامعة مصراتة.

وهذا الفرق يكون في المواصفات الشخصية للأستاذ في الجوانب العلمية والاجتماعية والمهنية (حسين، 1997: 76).

وفي هذا الإطار يشير (سمارت) 1991م إلى أن الدراسات التي أجريت حول التعليم الجامعي أن إمكانية التنبؤ بالسلوك الجيد لعضو هيئة التدريس تكون من خلال ملاحظة سلوكه داخل قاعة المحاضرات إذا وضّح أن السلوك الإيجابي والحماس والدافعية وتشجيع الطلبة للمشاركة الصفية وإتاحة فرص النقاش في المحاضرات يمكن من خلالها التنبؤ بفاعلية التعليم، أو عدم فاعليته بالنسبة لعضو هيئة التدريس الجامعي وهي بمثابة مؤشرات عن فاعلية أدائه (قاسم، 2005: 135).

ولتطوير إعداد الأستاذ الجامعي أوصت (اللجنة القومية لإدارة مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات) أنه لا جودة بلا مهارات وجدارات لأعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق الجودة والارتقاء بمستوى الأستاذ الجامعي ينبغي أن يتم إعداد برامج تقابل الاحتياجات التدريبية التربوية، والمتمثلة في طرق التدريس والقياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم ومهارات التواصل، ويقدر الدقة والموضوعية في تحديد تلك الاحتياجات والإيفاء بها تتحدد فعالية وكفاءة البرنامج التدريبي (تيم، 1982: 48).

ولقياس نوعية أداء الأستاذ الجامعي وتقويمه أشارت العديد من الدراسات منها دراسة (خليل إبراهيم، 1992) إلى أنه من الأفضل أن تقاس النوعية في صورة وجهات النظر، والقيم والمدرجات الحسية المبنية على الملاحظات المباشرة من قبل الطلاب والخريجين وغيرهم ممن شهدوا الأداء بالفعل، أو ممن كانوا من المنتفعين به، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الذي يهدف إلى التعرف على المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي التي يفضلها الطلاب (قاسم، 2005: 137).

ويتضح للباحث أن الأداء التدريسي الجيد للأستاذ الجامعي له دور فعال في تجويد مخرجات التعليم ولا يمكن أن تكون هناك جودة لهذه المخرجات دون مهارات

لأعضاء هيئة التدريس وهذا يتطلب التطوير المستمر للأستاذ الجامعي من خلال التدريب المستمر.

### مشكلة البحث:

يمثل الأداء التدريسي حجر الزاوية في العملية التعليمية وهذا الأداء يتأثر بمواصفات الأستاذ الجامعي الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والشخصية والسلوكية، هذه المواصفات التي يراها الطالب بشكل واضح عند تعامله مع أستاذه داخل قاعات الدرس وخارجها وهذه المواصفات يمكن أن تكون مرغوبة للطلاب أو غير مرغوبة.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما هي المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بمصر؟

### أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي في أنه قد يسهم في الآتي:

- 1- أن المعلومات التي سيقدمها هذا البحث عن مواصفات الأستاذ الجامعي ستدفع المسؤولين إلى الحرص على الاهتمام بمستويات أداء أعضاء هيئة التدريس.
- 2- أن هذا البحث سيفيد القائمين على برامج الجودة بالجامعات من خلال تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالتأكيد على ورش العمل والدورات التدريبية التي تهتم بالجديد في مجال مهارات التواصل.
- 3- تعرف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على أهم المواصفات التي يفضلها الطلاب لتكون بمثابة موجه ومرشد لهم يقتدون بها في أدائهم التدريسي حتى تسهم في زيادة فاعلية الأداء.
- 4- التركيز على مشكلات جديدة بالبحث والتقصي والتي قد تظهر من خلال إجراء هذا البحث.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من قبل الطلاب.
- 2- التعرف على المواصفات الأكثر انتشاراً والأقل انتشاراً.
- 3- التعرف على المواصفات الأكثر توفراً من بين المواصفات الأربعة المهنية، والأكاديمية، والشخصية، والاجتماعية.

**حدود البحث:**

يقصر البحث على:

1- الحدود البشرية:

تم إجراء البحث على عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب، والذي بلغ عددهم (27) طالباً.

2- الحدود المكانية:

تم إجراء البحث في كلية الآداب جامعة مصراتة بليبيا.

3- الحدود الزمانية:

تم إجراء البحث في فصل الخريف للعام الجامعي (2014-2015م).

**المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث:**

1- المواصفات:

ويعرفها الباحث إجرائياً:

الصفات التي يمكن أن يتصف بها عضو هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة مصراتة الذين يدرسون طلاب الدراسات العليا مثل:

المواصفات الأكاديمية: وهي التي تتعلق بالتعامل الأكاديمي والتمكّن من المادة العلمية ومتابعة كل ما هو جديد وحديث في مجال تخصصه واستخدام المنهج العلمي في التفكير.

- 1- **المواصفات المهنية:** وهي التي تتعلق بمهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها، مثل: إعداد المحاضرات، واستخدام طرق التدريس الحديثة المناسبة للطلاب، واستخدام التقنيات التربوية في الشرح، واختيار الأساليب المناسبة في التقويم.
- 2- **المواصفات الشخصية والسلوكية:** وتشمل المظهر الشخصي لعضو هيئة التدريس وسلوكه، مثل القدوة الحسنة، والدافعية، والإخلاص، والإيجابية، وقوله وفعله داخل وخارج الكلية.
- 3- **المواصفات الاجتماعية:** وتشمل القدرة على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية مع طلابه، وزملائه داخل وخارج الكلية.

## 2- الأستاذ الجامعي:

ويقصد به الأستاذ، أو الأستاذ المشارك أو الأستاذ المساعد أو المدرس الذي يقوم بالتدريس للطلاب بالجامعة.

## 3- طلاب الدراسات العليا:

ويقصد بهم في هذا البحث طلاب الدراسات العليا في مرحلة الدبلوم والمسجلين للدراسة في العام الدراسي 2014-2015م بكلية الآداب جامعة مصراتة.

## الدراسات السابقة:

- في عام (1991) قام سليمان بن عبيدات بدراسة استهدفت التعرف على الصفات الجيدة في الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة في الجامعة الأردنية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم خصائص الأستاذ الجامعي التي انتفق الطلاب عليها هي احترام طلابه ومعاملتهم معاملة تليق بهم، التمكن من المادة العلمية، القدرة على توصيل المعلومات لطلابهم، والإخلاص في التدريس والتفاني في أداء عمله، والعدالة في تقدير الدرجات لطلابهم.

- وفي دراسة "علي السيد الشخبيبي (1991) والتي استهدفت الكشف عن الصورة المثالية والواقعية للأستاذ الجامعي كما يراها طلابه المعلمون في كلية التربية جامعة السلطان قابوس بعمان، أوضحت الدراسة أن هناك اثني عشر من الخصائص الشخصية، والمهنية مرتبة حسب أهميتها على النحو الآتي: المهارة في التدريس، قوة الشخصية، الالتزام بمواعيد العمل، التمسك بالقيم الدينية في السلوك، التمكن من المادة العلمية، التواضع في المعاملة، العدالة في التقويم، المشاركة الوجدانية، توفير البيئة الديمقراطية داخل قاعات الدراسة، الاتزان الانفعالي، المهارة في البحث العلمي، حُسن المظهر.
- ويشير "أوقدين وآخرون" (1994) في دراستهم التي استهدفت التعرف على خصائص عضو هيئة التدريس الجيد من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية بجامعة تنسي الأمريكية إلى أن خصائص عضو هيئة التدريس الجيد تتمثل في تفهم أوضاع الطلاب، والحماس في التدريس، والإبداع في عملية التعليم، والعدالة في تقويم الطلاب، والاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الطلبة، والقدرة على تحمل المسؤولية.
- كما قام "إبراهيم الشامي" (1994) بدراسة تهدف إلى معرفة بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركها الطلاب بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج عدّة كان أهمها أن الأدوار المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لم تؤد بشكل كامل في معظمها كما بين ذلك الطلاب بالجامعة.
- وأوضح "عماد علي حسن" (1997) في دراسته التي هدفت إلى تحديد الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، أن الصفات الشخصية والمهنية التي احتلت درجة عالية من وجهة نظر الطلاب تدور حول الثقافة، وتوصيل المعرفة وتنظيمها،

- وتنوع طرق التدريس، ومتابعة الجديد في المقرر الدراسي والإخلاص في العمل، والحكمة، والصبر والعدل والتواضع، ووضوح الصوت، والحيوية والنشاط، وحسن المظهر، وتشجيع الطلبة والتواصل معهم.
- كما أجرى "الن جنكنز" (1998) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب حول أهم الخصائص التي يرون أنه لا بد من توافرها في الأستاذ الجامعي الجيد وأجريت الدراسة على طلاب البكالوريوس في تخصصات ومستويات دراسية مختلفة في جامعة أوكسفورد في بريطانيا وكشفت نتائج الدراسة عن وجود المواصفات الآتية: مهارات الاتصال الجيد، القدرة على إثارة حماس الطلاب، يُسر وسهولة التعامل، جدة وحدثا المعرفة العلمية.
- وفي دراسة "مصطفى قاسم" (2005) التي هدفت إلى التعرف على الصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر بعض طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بينها، جاءت النتائج مرتبة كالتالي: متمكن من المادة العلمية، يعرض مقررات المنهج بشكل جيد ومشوق، الإعداد الجيد للمحاضرة، يلتزم ببداية ونهاية المحاضرات، يعوض المحاضرات التي يعتذر أو يتغيب عنها، يحترم ويتقبل آراء الطلاب، متمسك بالقيم الدينية والخلقية، يهتم ويحافظ على مظهره وملابسه.

- بعد هذا العرض لنتائج بعض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي:
- يمتلك طلاب الجامعة القدرة على تقييم الأستاذ الجامعي بصورة جيدة نحو الممارسات التدريبية الجيدة ومواصفات مدرسيهم، وبما أن أدبيات الجودة تنادي بشعار الطالب أولاً وبما أن الطلاب هم المعنيون بالتربية باعتبارهم زبائن هذه المؤسسة فإن التعرف على آرائهم عن صفات مدرسيهم وإستراتيجياتهم التدريسية يمكن أن تفسح مجالاً أوسع لتطوير ممارستهم

- التدريسية من خلال التغذية المرتدة التي يمكن توظيفها لقياس جودة التعليم الجامعي باعتبارهم المستفيدين من الخدمة.
- تناولت الدراسات السابقة عدّة جوانب لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فركز بعض منها على الأداء ومهارات التدريس ومهامه وصفاته واهتمت دراسات أخرى بإعداد أدوات تقويم الأداء.
  - لا تزال الحاجة قائمة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول آراء الطلاب في أداء أعضاء هيئة التدريس، وحول جميع خدمات الدعم الأخرى التي تساعد على إنجاح العملية التعليمية.
  - نلاحظ أن هناك كفاية في التوسع الكمي في أداء أعضاء هيئة التدريس إلى حدّ ما، وعدم كفاية في التعمق النوعي.

#### إجراءات البحث:

##### أولاً: منهج البحث:

نظراً لطبيعة هذا البحث من حيث نوعية متغيراته ومصادر المعلومات من أدبيات ودراسات سابقة فيه؛ لكونه من البحوث المسحية فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث.

##### ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من:

جميع الطلاب المقيدون بالدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة للعام الدراسي (2014-2015م) وعددهم (50) طالباً.

##### ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار (27) طالباً من طلاب الدراسات العليا الدارسين بكلية الآداب جامعة مصراتة، بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ حجم العينة (54%) من المجتمع الأصلي.



**رابعاً: أداة البحث:**

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث استبانة معدة من قبل مصطفى قاسم وتكونت الاستبانة من (59) فقرة موزعة على النحو الآتي:

- المحور الأول: المواصفات الأكاديمية (14) فقرة.
- المحور الثاني: المواصفات المهنية (16).
- المحور الثالث: المواصفات الاجتماعية (15) فقرة.
- المحور الرابع: المواصفات الشخصية والسلوكية (14) فقرة.

كما اشتملت الاستبانة على جزءٍ خاص بالبيانات الأولية عن أفراد العينة.

**خامساً: صدق الأداة:**

تم عرض الاستبانة على (8) من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية، وقسم معلم الفصل حيث طلب منهم مدى مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبانة لتمثيل الرأي حول موضوع البحث، وكذلك مدى وضوحها من عدمه، وقد تفضلوا . مشكورين - بإبداء ملاحظاتهم حول فقرات الأداة، وبناءً على الملاحظات الواردة من المحكمين تم تعديل الأداة فأصبحت في صورتها النهائية تتكون من (59) فقرة بدلاً من (56) فقرة في صورتها الأولية.

**سادساً: ثبات الأداة:**

ينبغي أن تتصف أداة البحث بالثبات، أي أن تعطي النتائج نفسها إذا قاست الشيء نفسه عدّة مرّات، فاستخراج الثبات لأي أداة يعمل على زيادة موضوعيتها، ولكي يتحقق الباحث من ثبات الاستبانة قام بتطبيقها على عينة مكونة من (10) أفراد بنسبة (5%) من المجتمع الأصلي، وتم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتقسيم فقرات الاستبانة إلى فقرات فردية وفقرات زوجية، وإيجاد معامل الارتباط بينهما وفقاً لمعادلة بيرسون، وتصحيح معامل الثبات المحتسب باستخدام معادلة

سيبرمان براون وبلغ معامل الثبات (82%)، وذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، (0.01) وملاحظة أن قيمة الثبات مرتفعة وتدعو إلى الثقة في ثبات الأداة.

### عرض النتائج وتفسيرها :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على آراء طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة حول المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي، حيث تحدد البحث في السؤال الآتي: ما هي المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر بعض طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراتة؟

وللإجابة على هذا السؤال:

تم تفرغ آراء الطلاب حول أهم المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي، وقد تم تصنيف آراء الطلاب وتوزيعها على أربع محاور أساسية وهي المواصفات الأكاديمية - المواصفات المهنية- المواصفات الاجتماعية- المواصفات الشخصية والسلوكية، وبعد ذلك تم ترتيب المواصفات في الأربع محاور ترتيباً تنازلياً حسب التوزيع التكراري لها والنسبة المئوية لآراء الطلاب في كل صفة من المواصفات.

### أولاً: المواصفات الأكاديمية:

يعكس توضيح الفقرات التي احتلت المرتبة الأولى والفقرات التي جاءت في المؤخرة

في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على فقرات

### المحور الأول: المواصفات الأكاديمية

ت	فقرات المحور الأول: المواصفات الأكاديمية	التكرار النسبة	متوفر	متوفر بشكل جزئي	غير متوفر
1-	يستخدم لغة مفهومة وواضحة في المحاضرة.	التكرار النسبة	20 %74.07	6 %22.22	صفر %0
2-	ملتزم بأخلاقيات البحث العلمي.	التكرار النسبة	18 %66.66	8 %29.62	1 %3.70
3-	يستخدم أمثلة من الحياة لتوضيح المقرر.	التكرار النسبة	17 %62.96	7 %25.92	3 %11.11

4-	متمكن من المادة العلمية.	التكرار	16	10	1
		النسبة	%59.25	%37.03	%3.70
5-	الإعداد الجيد للمحاضرة.	التكرار	15	12	صفر
		النسبة	%55.55	%44.44	%0
6-	يرشد الطلاب للمراجع ومصادر المعلومات المهمة للمقرر.	التكرار	14	13	صفر
		النسبة	%50.85	%48.15	%0
7-	واسع الاطلاع.	التكرار	11	13	3
		النسبة	%40.74	%48.15	%11.11
8-	يحدد أهداف المقرر للطلاب بشكل واضح.	التكرار	12	11	4
		النسبة	%44.44	%40.74	%14.81
9-	على دراية بكل جديد في مجال تخصصه.	التكرار	11	14	2
		النسبة	%40.74	%50.85	%7.4
10-	التسلسل المنطقي في نقل الأفكار.	التكرار	11	12	4
		النسبة	%40.74	%50.85	%7.40
11-	يعرض الموضوعات بشكل جيد ومشوق.	التكرار	11	10	6
		النسبة	%40.74	%37.03	%22.22
12-	يجيب على أسئلة الطلاب واستفساراتهم بصدق ورحب.	التكرار	9	10	8
		النسبة	%33.33	%37.03	%24.62
13-	القدرة على توصيل المعلومات بسهولة وبسر.	التكرار	8	15	4
		النسبة	%29.62	%55.55	%14.81
14-	تنظيم المقرر بما يتلاءم مع مستوى الطلاب.	التكرار	7	9	11
		النسبة	%25.92	%33.33	%40.74

يتضح من الجدول رقم (1) أن النسب المئوية لمدى تفضيل الطلاب للمواصفات الأكاديمية تراوحت ما بين (74.07%) إلى (25.92%)، وقد حظيت بعض الصفات الأكاديمية على أعلى النسب المئوية مثل: (يستخدم لغة مفهومة وواضحة في المحاضرة) بنسبة (74.07%) و(ملتزم بأخلاقيات البحث العلمي) بنسبة (66.66%) و(يستخدم أمثلة من الحياة لتوضيح المقرر) بنسبة (62.96%). هذه الفقرات تحصلت على أعلى نسب في محور المواصفات الأكاديمية.

من المتوقع أن تكون صفة ( يستخدم لغة مفهومة وواضحة في المحاضرة ) من الصفات المفضلة للطلاب لأن اللغة ووضوحها ومعدل سرعة القائها يؤثر بشكل مباشر في تفاعل الطلاب مع المحاضرة وفهمهم لها، وكذلك استخدام أمثلة من الحياة لتوضيح المقرر هذا كله يجعل الدرس أكثر وضوحاً.

أما الفقرات التي جاءت متأخرة مثل (القدرة على توصيل المعلومات بسهولة) كانت نسبتها (29.62%) و (تنظيم المقرر بما يتلاءم مع مستوى الطلاب) جاءت نسبتها (25.92%).

### ثانياً: المواصفات المهنية:

يمكن توضيح الفقرات التي احتلت المرتبة الأولى، والفقرات التي جاءت في آخر قائمة التفضيل الخاصة بالطلاب يمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على الفقرات الخاصة بالمحور الثاني: المواصفات المهنية (ن = 27)

ت	فقرات المحور الثاني: المواصفات المهنية	التكرار النسبة	متوفر	متوفر بشكل جزئي	غير متوفر
1-	قادر على إدارة وضبط زمن المحاضرة.	التكرار النسبة	16	11	صفر
			%59.25	%40.74	%0
2-	يهتم بالتزام الطلاب بأوقات المحاضرات.	التكرار النسبة	16	10	1
			%59.25	%37.03	%3.70
3-	يعرض المحاضرات التي يعتذر أو يغيب عنها.	التكرار النسبة	14	10	3
			%50.85	%37.03	%11.11
4-	يلتزم ببداية ونهاية المحاضرة.	التكرار النسبة	12	13	2
			%44.44	%48.14	%7.40
5-	يثير دافعية الطلاب نحو التعلم.	التكرار النسبة	11	12	4
			%40.74	%44.44	%14.81
6-	يضع أسئلة الاختبار بطريقة شاملة للمقرر.	التكرار النسبة	9	17	1
			%33.33	%62.96	%3.70
7-	يستخدم كل الوقت في موضوعات المقرر.	التكرار النسبة	9	16	2
			%33.33	%59.25	%7.40
8-	يضع أسئلة الاختبار على كل ما تم تدريسه.	التكرار النسبة	9	14	4
			%33.33	%50.85	%14.81
9-	يستخدم أكثر من طريقة في قياس مستوى تحصيل الطلاب.	التكرار النسبة	9	13	5
			%33.33	%48.15	%18.5
10-	يستخدم أكثر من طريقة في قياس مستوى تحصيل الطلاب.	التكرار النسبة	9	12	6
			%33.33	%44.44	%22.22
11-	يقيم الطلاب بموضوعية.	التكرار النسبة	8	16	3
			%29.62	%59.25	%11.11
12-	يستخدم أكثر من طريقة في تدريس المقرر.	التكرار النسبة	8	11	8
			%29.62	%40.74	%29.62
13-	يستخدم أسلوب التقويم المستمر أثناء تدريس المقرر.	التكرار النسبة	4	14	9
			%14.81	%50.85	%33.33

7	17	3	التكرار النسبة	يتأكد من فهم واستيعاب الطلاب للمحاضرة.	-14
%25.92	%62.96	%11.11			
14	11	2	التكرار النسبة	يحدد للطلاب أوقات الساعات المكتبية ويلتزم بها.	-15
%50.85	%40.74	%7.40			
10	17	صفر	التكرار النسبة	يستخدم الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة في التدريس.	-16
%37.03	%62.96	%0			

يتضح من الجدول رقم (2) أن النسبة المئوية لمدى تفضيل الطلاب للمواصفات المهنية تراوحت بين (59.25%) و(0%)، وقد حظيت بعض المواصفات المهنية على أعلى النسب المئوية مثل: (قادر على إدارة وضبط زمن المحاضرة) و(يهتم بالتزام الطلاب بأوقات المحاضرات) و(يعوض المحاضرات التي يعتذر أو يتغيب عنها) وهناك فقرات جاءت متأخرة مثل: (يستخدم الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة في التدريس) و(يحدد للطلاب أوقات الساعات المكتبية ويلتزم بها).

بالنظر إلى نتائج هذا المحور المتمثل في المواصفات المهنية نلاحظ أن أكثر المواصفات المرغوبة من قبل الطلاب ترتكز على ضبط المحاضرة والتزام الطلاب بأوقات المحاضرة وهذا يرجع إلى أن الطلاب يفضلون أن يكون هناك ضبط وربط أثناء العملية التعليمية وهذا يتفق مع دراسة ( مصطفى قاسم، 2005) التي هدفت إلى التعرف على المواصفات المرغوبة للأستاذ الجامعي.

### ثالثاً: المواصفات الاجتماعية:

يمكن توضيح الفقرات التي حظيت بنسب مئوية عالية، والتي لم تحظ من خلال متابعة الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث

المواصفات الاجتماعية (ن = 27)

ت	فقرات المحور الثالث: المواصفات الاجتماعية	التكرار النسبة	متوفر	متوفر بشكل جزئي	غير متوفر
1-	تمسك بالقيم الدينية والخلقية.	التكرار النسبة	19	18	صفر
			%70.37	%29.62	%0
2-	يحترم عادات وتقاليد المجتمع.	التكرار النسبة	18	9	صفر
			%66.66	%33.33	%0
3-	لديه القدرة على تحمل المسؤولية.	التكرار النسبة	15	12	صفر
			%55.55	%44.44	%0

2	13	12	التكرار	4- يشجع الطلاب على الاجتهاد.
%7.40	%48.14	%44.44	النسبة	
1	15	11	التكرار	5- علاقات إيجابية مع الطلاب.
%3.70	%55.55	%40.74	النسبة	
1	17	9	التكرار	6- يشيع جوّاً من الألفة والمحبة داخل قاعة الدرس.
%3.70	%62.96	%33.33	النسبة	
2	16	9	التكرار	7- علاقاته جيدة مع زملائه في العمل.
%7.40	%59.25	%33.33	النسبة	
3	15	9	التكرار	8- يحترم ويتقبل آراء الطلاب.
%11.11	%55.55	%33.33	النسبة	
6	13	8	التكرار	9- يراعي المشاعر الوجدانية للطلاب.
%22.22	%48.15	%29.62	النسبة	
7	12	8	التكرار	10- يتمتع بشخصية اجتماعية محبوبة.
%25.92	%44.44	%29.62	النسبة	
9	10	8	التكرار	11- يشجع الطلاب الضعاف على تحسين مستواهم.
%33.33	%37.03	%29.62	النسبة	
3	18	6	التكرار	12- يشجع الطلاب على بعض الأنشطة الاجتماعية.
%11.11	%66.66	%22.22	النسبة	
5	17	5	التكرار	13- يشارك الطلاب في بعض الأنشطة الاجتماعية.
%18.5	%62.96	%18.5	النسبة	
6	16	5	التكرار	14- يشارك الطلاب في حل مشكلاتهم الاجتماعية.
%22.22	%59.25	%18.5	النسبة	
7	15	5	التكرار	15- يهتم بقضايا ومشكلات المجتمع.
%25.92	%55.55	%18.5	النسبة	

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن النسبة المئوية لمدى تفضيل الطلاب للمواصفات الاجتماعية تراوحت ما بين (70.37%) إلى (18.5%) وقد حظيت بعض المواصفات الاجتماعية على أعلى النسب المئوية مثل (متمسك بالقيم الدينية والخلقية) بنسبة (70.17%) و(يحترم عادات وتقاليد المجتمع) بنسبة (66.66%) و(لديه القدرة على تحمل المسؤولية) بنسبة (55.55%).

نلاحظ من خلال نتائج هذا المحور أن الطلاب يؤكدون على القيم الدينية والخلقية واحترام عادات وتقاليد المجتمع وهذا متوقع وطبيعي.

ويتفق مع دراسة ( الشامي، 1994 ) التي هدفت إلى التعرف على مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها.

فيما جاءت الفقرات الأقل تكراراً في استجابات الطلاب وعليه تحصلت على نسب مئوية متدنية مثل (شارك الطلاب في حل مشكلاتهم الاجتماعية) بنسبة مئوية (18.5%) و(يهتم بقضايا ومشكلات المجتمع) بنسبة مئوية (18.5%).

#### رابعاً: المواصفات الشخصية والسلوكية:

جدول رقم (4) يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على المحور الرابع.

المواصفات الشخصية والسلوكية (ن = 27)

ت	فقرات المحور الرابع: المواصفات الشخصية والسلوكية	التكرار		غير متوفر
		النسبة	متوفر	
1-	يهتم ويحافظ على مظهره وملابسه.	التكرار	22	متوفر بشكل جزئي
		النسبة	%81.5	5
2-	يتسم بالثقة في النفس.	التكرار	18	غير متوفر
		النسبة	%66.66	1
3-	يتصف بالصدق والأمانة في التعامل مع الطلاب.	التكرار	13	متوفر بشكل جزئي
		النسبة	%48.15	11
4-	يفصل بين مشاكله الشخصية وعمله مع الطلاب.	التكرار	12	غير متوفر
		النسبة	%44.44	15
5-	ذو شخصية قوية.	التكرار	12	متوفر بشكل جزئي
		النسبة	%44.44	13
6-	التحمس والإخلاص في التدريس.	التكرار	11	غير متوفر
		النسبة	%40.74	1
7-	متعاون مع زملائه ونشيط.	التكرار	9	متوفر بشكل جزئي
		النسبة	%33.33	16
8-	يشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم.	التكرار	9	غير متوفر
		النسبة	%33.33	15
9-	يتسم بالهدوء والاتزان الانفعالي.	التكرار	8	متوفر بشكل جزئي
		النسبة	%29.62	18
10-	متواضع وغير متكبر.	التكرار	8	غير متوفر
		النسبة	%29.62	3
11-	مرن في تعامله مع طلابه.	التكرار	7	متوفر بشكل جزئي
		النسبة	%25.92	18
12-	ديمقراطي في تعامله مع الطلاب وتقبل آرائهم.	التكرار	7	غير متوفر
		النسبة	%25.92	3

2	20	5	التكرار	يحب الطلاب ويشاركونهم انفعالاتهم.	-13
%7.40	%74.07	%18.5	النسبة		
5	19	3	التكرار	يتصف بالمرح وخفة الظل ودائم الابتسامه.	-14
%18.5	%70.37	%11.11	النسبة		

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن النسبة المئوية لمدى تفضيل الطلاب للمواصفات الشخصية والسلوكية تراوحت بين (81.5%) و(11.11%) وقد حظيت بعض المواصفات الشخصية والسلوكية على أعلى النسب المئوية مثل (يهتم ويحافظ على مظهره وملابسه) بنسبة (81.5%) و(يتسم بالثقة في النفس) بنسبة (66.66%). هذا متوقع لأن صفة المحافظة على مظهره وملابسه من المواصفات التي نادى بها الدين الإسلامي ويعتبر قيمة المظهر الحسن من القيم المهمة في المسلم. كما أن الثقة في النفس عامل مهم لإقناع الأستاذ لطلابه، والمعلم غير الواثق بنفسه المتردد لا يصلح أن يكون معلماً، ويعتبر غير مؤهل لهذه المهنة.

#### التوصيات والمقترحات:

- في ضوء نتائج البحث يوصي ويقترح الباحث بما يلي:
- 1- إجراء دراسة تحليلية لنظم تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.
  - 2- إجراء دراسة تحليلية لوسائل دعم العملية التعليمية في الجامعات.
  - 3- أن يتم تطوير معايير جودة اختيار الأستاذ الجامعي بما يتناسب والمواصفات المرغوبة من قبل الطلاب.
  - 4- إجراء الدورات وورش العمل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بما يتلاءم مع متطلبات الجودة ومؤشراتها.
  - 5- توعية أعضاء هيئة التدريس بمسؤولياتهم الاجتماعية.



## المراجع:

- 1- حسن أحمد تيم (1982)، عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية، اختياره إعداد، وتطويره، ضمن بحوث (ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية، جامعة الملك سعود)، الرياض.
- 2- علي راشد (2001)، اختيار المعلم وإعداده، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 3- عماد علي حسين (1997)، الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- 4- محمد عسقول (1998)، الإعداد المهني للمعلم في كلية التربية الإسلامية بغزة، المؤتمر العلمي الثاني (التربية في فلسطين وتحديات المستقبل)، غزة: منشورات كلية التربية الحكومية بغزة.
- 5- مصطفى حميد الشهابي (2003)، تطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة تعز في ضوء احتياجات الحياة المعاصرة، المؤتمر العلمي الخامس عشر: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- 6- مصطفى أحمد قاسم (2005)، الصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر بعض طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ببنها، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- 7- ناجي رجب سكر (2004)، أولويات تطوير النظام التعليمي بجامعة الأقصى التي تمكن خريج الجامعة من مواجهة متغيرات العصر، كتاب المؤتمر التربوي الأول: التربية في فلسطين ومتغيرات العصر، الجزء الأول، غزة: الجامعة الإسلامية.

8- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، (1996)، العلم ذلك الكنز المكنون، تقرير قدمته إلى اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، مركز الكتب الأردني.